

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ويبتاع الرقيق والإبل والغنم فلما قدم كره أن يكشفه وأن يقتضيه المال فجعل يلقاه ويستحي من تقاضيه فقال له طلحة ذات يوم ألا تريد مالك فقال بلى قال فأرسل فحذه فقال عروة متى قال متى شئت فبعث معه عروة رسولا فإذا هو قد هدم عليه بيتا فاستخرج المال فأتى به فتمثل عروة عند ذلك ... فما استخبات في رجل خبيئا ... كمثل الدين أو حسب عتيق ... ذوو الأحساب أكرم ما تراث ... واصبر عند نائبة الحقوق

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن شاهين قال ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني أبي ثنا هشام بن عروة قال قال عروة بن الزبير رب كلمة ذل احتملتها أورثتني عزا طويلا . حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد ابن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال إذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات فإذا رأيته يعمل السيئة فاعلم أن لها عنده أخوات فإن الحسنة تدل على أخواتها وإن السيئة تدل على أخواتها .

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال ثنا نصر بن علي وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله قال ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال ثنا عمر بن شبة أبو زيد قالا ثنا الأصمعي قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة قال قال عروة لبنيه يا بني لا يهدين أحدكم إلى ربه D ما يستحي أن يهديه إلى كريمه فإن D أكرم الكرماء وأحق من أخير إليه وكان يقول يا بني تعلموا فإنكم إن تكونوا صغراء قوم عسى أن تكونوا كبراءهم واسوأته ما ذا أقبح من شيخ جاهل وكان يقول إذا رأيت خلة شر رائحة من رجل فاحذروه وإن كان عند الناس رجل صدق فإن لها عنده أخوات وإذا رأيت خلة خير رائحة من رجل فلا تقطعوا عنه إياسكم وإن كان عند الناس رجل سوء فإن لها عنده أخوات قال الناس بأزمنتهم أشبه منهم بآبائهم وأمهاتهم لفظ الجوهري .

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا اسماعيل بن اسحاق قال ثنا نصر